التعلم عن بُعد بتقنية الواقع الافتراضي في مدرسة جويرية

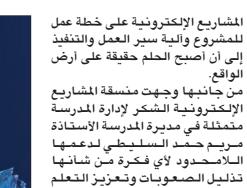
الدوحة- الشرق

أطلقت مدرسة جويرية بنت الحارث الابتدائية للبنات ممارسة رائدة ومبتكرة بعنوان «مكتبتى قلب عالمي» بتقنية الواقع الافتراضي، بجهود منسقة المشاريع الإلكترونية وضحى على الفهيدة، ومنسقة مصادر التعلم عائشة أحمد الشافعي، التى كانت نتيجة لتحوُّلات التعليم في ظل جائحة كورونا وما بعدها، حيث الاتجاه المتصاعد بقوّة نحو استخدام التقنيات المتقدمة، والذكاء الاصطناعي في مختلف جوانب التعليم خاصة بعد أن أثبتت فاعليتها في وقت شدة جائحة كورونا والحاجة إلى توفير مركز مصادر تعلم افتراضي يتسم بالكفاءة والفاعلية لخدمة فئة كبيرة

من المجتمع بسهولة ويسر. وتم عرض هذه المبادرة من خلال طرح ورشية عبر تطبيق Webex للاحتماعات عن ئعد، ضمن فعاليات مؤتمر التربية

والتعليم الهندسي وتكنولوجيا التعليم بجامعة قطر (EEEITC 21) للعام 2020-2021، حيث سلطت الضوء على هذه المسادرة والتي تهدف إلى دعم عملية التعليم والتعلم عبر إتاحة الوصول إلى مصادر المعلومات بأشكالها وأنواعها المختلفة في الوقت المناسب لإنتاج المعرفة ونشرها، ومساندة البحث العلمي وإحداث نقلة نوعية في الخدمات المعلوماتية وذلك للاستثمار في مجتمع المعرفة من خلال إعداد جيل مبدع ومثقف المناسبة. وعرضت من خلال الورشة ومواكب للتطورات والتفاعل الإيجابي مع تحديات العصر وتحقيق التنمية

في هذا الإطار وضحت منسقة مصادر التعلم الأستاذة عائشة الشافعي إن الفكرة نتجت عن قلة نسبة تردد الطالبات على المركز بسبب الالتزام بالإجراءات الاحترازية في ظل الجائحة وقلة الاستفادة من المصادر المتوافرة والحاجة لتوفير بديل يتميز بالاستمرارية فتم الاتفاق مع منسقة التكنولوجية المستخدمة لتصميمها



من جانبها وجهت منسقة المشاريع الإلكترونية الشكر لإدارة المدرسة متمثلة في مديرة المدرسة الأستاذة مريح حمد السليطي لدعمها اللامحدود لأى فكرة من شانها تذليل الصعوبات وتعزيز التعلم مدى الحياة، وتوظيف التكنولوجيا المكتبة الافتراضية وأقسامها Virtual Reality باستخدام تقنية أو الواقع الافتراضي وهي تقنية حاسوبية تتضمن محاكاة بيئة حقيقية أو ثلاثية الأبعاد تعمل على نقل الوعى الإنساني إلى تلك البيئة ليشعر بأنه يعيش فيها، وقد تسمح له أحيانا بالتفاعل معها ويتم استخدام نظارة 360 في بعض الأحيان.

الواقع.

وشرحت ألية التنفيذ والأدوات وأعربت عن أملها في أن يكون هذا الإنجاز بداية لتفعيل تقنية Virtual Reality في ميدان التعليم بصورة أكبر وأشمل. أخيرا تم استقبال الأسئلة والاستفسارات من الحضور حيث تم توجيه الشكر للفاضلات على هذا الانحاز والمطالبة بالتعاون مع المؤسسات لنشر المبادرة بصورة أوسع وأشمل.

الجدير بالذكر أن جامعة قطر أطلقت مؤتمر التربية والتعليم الهندسي وتكنولوجيا التعليم» الذي تنظمه كل من كليتي التربية والهندسة خلال الفترة من 22-23 فبراير الذي ينطلق من رؤية قطر الوطنية 2030 على أهمية المعرفة والتعليم لتحقيق اقتصاد قائم على المعرفة ومن منطلق تطوير ممارسات تعليمية مبتكرة وتعزيز واثراء خبرات التعلم يدعم المؤتمر خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 حيث ركز المؤتمر على جمع التكنولوجيا والمعلمين معا. ويتضمن هذا الحدث الذي يقام سنويأ في جامعة قطر على مدار 3 أيام، عددا من الجلسات العامة وورش العمل والمظاهرات العملية.



